

أوقدوا في القبر شمعاً
واذرفوا حزناً عليه
واجملوا عبر الظلام
حاذروا رشق السهام

سئل عن حصيات جثت
تبنيك عما قد جرى
عن حادثات لم تزل
عن حقد قوم جاروا

أوقد شموع حزن
وابكي الزكي أضحى
هذا البقيع ينبي
عن غدرهم وخزي

قد لفقوا التاريخ من
من كف غدر جرقت
عادوا على المرتضى
واليوم عادوا المجتبي

سبط النبي طه
سحق سموم غدر
لهم يرحموا حاكوا
يجزي بذا وفيه

واستفيقوا الحزن والهدم
دمعة في كل مائة
نعشه الداعي المعشتم
علّ نعش السبط يسلم

فوق القبور
عن كل جور
حتى النشور
نسل الطهور

منها الأسى تأليخ
للنباتات منهج
عما جرى ويأهخ
بالفرد قد تبليخ

كذب وزور
وسط السطور
عبر الدهور
أهل الشرور

روح الهدى وفاطم
حقدًا بكف ناقم
في الظلمة الطلاسم
ركن السلام قائم

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

لألم من عهد قديم
خاتم الرسل الكريم
هات من باغ زينيم
و بسيف من لثيم

سئل الهداة
بين البغاة
سوم القتاة
حوالرفاة

واتنائبات تترى
قد بايعوه جهرا
غدر له تقري
بالضيم فاض قهرا

حوال معالي
شبه الرجال
خزي النضال
بشس الفعال

منهم على السواحم
والدين في اهتضام
في بجهة انضالهم
مسراة للسلام

كابد الأرزاء والآ
هد قضى بالنخب طه
عاصر الضليين والآ
والوصي المرتضوا ثا

لم يلقى يوما هانثا
في لجة ألم انطوى
السيف لا يحدى ولا
السلم فنجار اسخا

أرزاءه نوات
قوم بلا قوام
زكن في الخفاء
قلب الهداة منهم

جاهدت يا سبط الهدي
من أجل قوم أو فقل
هم ساسة العار وهم
لم يرتضوا عزرا فيا

أي الأذى يلاحي
بل حاربوه سرا
نشوا عليه حقدا
سدوا عليه دربا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

اصلي

من اليقبع نحو قبر
تت يا وجاع وكسر
تد حزناً نحو صدر
ما رمديت بقدر

أم الزايا
إلا المنايا
وسط الحنايا
قوم البغايا

من حاكمت الخديعة
في الزاد كالوديعه
حزناً عرى الشريعة
من فعلة تشنيعه

نسل الرسول
مثل النصول
قلب التول
نحو الأقول

بالدمع الزفير
يبكيه بالزفير
بالويل والثبور
فاسمع صدى الصخور

قد تخطت فاطمة آر
في ظلام دامن جا
مذ ذبا قبرا لعمري صم
غير أن الصدر بالمس

أحنت عليه أضلعاً
من فرط حزن لم تری
نادته والقلب اكوى
عادوت يا شمس الوركى

تبا لكف جوده
حتى أنت بسم
من فعلها تهاون
والسبط قد تلوى

أهسى طريحاً سيدي
أحشاءه قد قرئت
سَم الأعماري قد فرى
ناحت على بدر مضى

ناحت عليه زينب
والسبط بانتاب
ماجت زوى المدينه
ماجت بكل وآ

« 3 »

الشاعر:
سيد مرتضى الساكن
العامير - البحرين

لجنة التأليف
موكب عزاء العامير